

لعلمه الذين يستنبطونه منهم

الحمد لله على طبع هذه النسخة المفيدة والتحفة الأنيقة المسماة بكتاب

شروط الأئمة الستة

من تصنيف الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي رحمه الله

بأمر النحرير المعظم المكارم منبع العلوم الربانية المولوي محمد حبيب الرحمن خان الشرواني

صدر الصدور لا زالت شموس فضائله بازغة

وبطبعه واهتمام مولانا الحافظ أبو البركات حاجي محمد ولي الدين الفاروقي امداد الله المهيمن

لمجلس اشاعة العلوم

بمطبعة العظمية ببلدة حيدرآباد الدكن

طبع اول — ١٣٤١هـ — تعداد جلد (٥٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

انبأ ابو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن المعتز البغدادى عن ابى المعمر المبارك بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن المعمر الانصارى۔

قال قال لنا ابو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى الحافظ رحمه الله۔

فان قيل ان كل واحد من هؤلاء الائمة الستة البخارى ومسلما وابا داود والترمذى والنسائى وابن ماجة صنف كتابا على حدة ولم يتفقوا على ما اخرجه الاول من غير زيادة ولا نقصان فهل يجرى كلها مجرى واحد فى الصحة ام يتباين فى هذا المعنى فالجواب ان بعض اهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط كل واحد من هؤلاء الائمة فى كتابه فاجبته بجواب انا ذاكر نعتا لها بعينه وبرهته قلت اعلم ان البخارى ومسلما ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم انه قال شرطت ان اخرج فى كتابى ما يكون على الشرط الفلانى وانما يعرف ذلك من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم واعلم ان شرط البخارى ومسلما

ان يخرجا الحديث المتفق على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف
بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع فان كان للصحابي راويان
فحسن وان لم يكن له الا راو واحد اذا صح الطريق الى ذلك الراوي اخرجاه الا ان
مسلما اخرج احاديث اقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقعت في نفسه
واخرج مسلم احاديثهم لازالة الشبهة مثل حماد بن
سلمة وسهيل بن ابي صالح وداود بن هند وابي الزبير والعلاء
بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لكثرة رواياتهم
وشهرتهم فالبخاري لما تكلم في هؤلاء بما لا يزيل العدالة والثقة ترك
اخراج حديثهم معتمدا عليهم تحريا واخرج مسلم احاديثهم بازالة
الشبهة ومثال ذلك ان سهيل بن ابي صالح تكلم في سماعه من ابيه
فقيل صحيفة فترك البخاري هذا الاصل واستغنى عنه بغيره من اصحاب
ابيه ومسلم اعتمد عليه لما سبر احاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله
بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه ومرة يحدث عن اخيه
عن ابيه باحاديث فاتته عن الابيه فصح عنده انه سمع
من ابيه اذ لو كان سماعه صحيفة كان يروي هذه الاحاديث
مثل تلك الاخر وكذلك حماد بن سلمة امام كبير مدحه
الائمة واطنبوا ولما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة ان
بعض الكذبة ادخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري
عنه معتمدا عليه بل استشهد به في مواضع ليبين انه

ثقة واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غيره من اقرانه كشعبة وحماد بن زيد وابي عوانة وابي الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتاخرين رووا عنه حديثا لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة واخذ عنهم ثم عدالة الرجل في نفسه واجماع ائمة اهل النقل على ثقته واما مثله فهذا الكلام فيما اختلفا فيه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى مجراهم واما ابوداؤد فمن بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلثة اقسام

القسم الاول صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم و فانه اكثر ما في هذه الكتب مخرج في هذين الكتابين فالكلام عليه كالكلام على الصحيح فيما اتفقا عليه او اختلفا فيه **والقسم الثاني** صحيح على شرطهم حكى ابو عبد الله بن منده ان شرط ابي داؤد والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يجمع على تركهم اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح ومسلم قال خرجت المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة ثم انا رأيناهما في كتابيهما اخرجا ما اتفقا عليه وما انفردا به قريبا من عدة عشرة الاف حديث يزيد او ينقص فعلمنا ان قد بقي من الصحيح الكثير الا ان طريقه لا يكون كطريق ما اخرجاه في هذين الكتابين فما اخرجوه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيح. والقسم الثالث احاديث اخرجوها للضدية فى الباب المتقدم فاوردوها لا قطعا منهم بصحتها وربما ابان المخرج لها عن علتها بما يفهمه اهل المعرفة فان قيل لم اودعوها كتبهم ولم يصح عندهم فالجواب من ثلاثة اوجه احدها رواية قوم لها واحتجاجهم بها فاوردوها وبينوا سقمها لتزول الشبهة والثانى انهم لم يشترطوا ما توجه البخارى ومسلم على ظهر كتابيهما فى التسمية بالصحيح فان البخارى قال ما اخرجت فى كتابى الا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح اودعته هذا الكتاب وانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهما لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيئ وضده والثالث ان يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم فى كتبهم مع علمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهما هذا كفعل الفقهاء والله اعلم واما ابو عيسى الترمذى فكتابه على اربعة اقسام قسم صحيح مقطوع به وهو ما وافق فيه البخارى ومسلم وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما بيناه وقسم اخرجه للضدية وابان عن علته ولم يغفله وقسم رابع ابان هو عنه فقال ما اخرجت فى كتابى الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع فان على هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل

اخرجه سواء صح طريقه او لم يصح وقد ازاح عن نفسه الكلام فانه سعى فی تصانيفه
وتكلم على كل حديث بما يقتضيه وكان من طريقه رحمه الله ان يترجم الباب الذی
فيه حديث مشهور عن صحابی قد صح الطريق اليه واخرج من حديثه فی الكتاب الصحاح
فيروی فی الباب ذلك الحكم من حديث صحابی لم يخرجوا حديثه ولا يكون الطريق اليه
كالطريق الاول ان الحكم صحيح ثم يتبعه بان يقول فی الباب عن فلان وفلان ويعد
جماعة فيهم ذلك الصحابی المشهور اكثر وقلما يسلك هذه الطريقة الا فی ابواب معلومة
والله اعلم **قال** السائل فان الحاكم ابا عبد الله النيسابوری الحافظ
ذكر فی كتاب المدخل شرطا على غير هذا النحو **قلت** نعم
اخبرناه ابوبكر احمد بن على الاديب الشيرازی بنيسابور
قال قال عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من
المتفق عليه اختيار البخاری ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح
ومثاله الحديث الذی يرويه الصحابی المشهور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعی المشهور بالرواية
عن الصحابی وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ
المتقن المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاری
او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة فهذه الدرجة
الاولى من الصحيح. **الجواب** ان البخاری ومسلما لم يشترطا
هذه الشرط ولا نقل عن واحد منهما انه قال ذلك والحاكم قدر
هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن ولعمری انه شرط حسن

لوكان موجودا فی کتابیهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التی اسسها الحاکم منتقضة فی الکتابین جمیعا فمن ذلك فی الصحابة ان البخاری اخرج حدیث قیس بن ابی حازم عن مرداس الاسلمی یذهب الصالحون اولا فاولا الحدیث ولیس لمرداس راو غیر قیس واخرج هو ومسلم حدیث المسیب بن حزن فی وفاة ابی طالب و لم یروه عنه غیر ابنه سعید واخرج البخاری حدیث الحسن البصری عن عمرو بن تغلب انی لاعطی الرجل والذی ادع احب الی الحدیث ولم یرو عن عمرو غیر الحسن هذا فی الاسناد عند البخاری علی هذا النحو و اما مسلم فانه اخرج حدیث الاغر المزنی انه لیغان علی قلبی ولم یرو عنه غیر ابی بردة واخرج حدیث رفاعة العدوی ولم یرو عنه غیر حمید بن هلال العدوی واخرج حدیث رافع بن عمرو الغفاری ولم یرو عنه غیر عبد الله بن الصامت واخرج حدیث ربیعة بن کعب الاسلمی ولم یرو عنه غیر ابی سلمة بن عبد الرحمن هذا فی اشیاء کثیرة اقتصرنا منها علی هذا القدر لیعلم ان القاعدة التی اسسها منتقضة لا اصل لها ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد فی التابعین واتباعهم و من روی عنهم الی عصر الشیخین لاربی علی کتابه المدخل اجمع الا ان الاشتغال بنقض کلام الحاکم لایسدی فائدة وله فی سائر کتبه مثل هذا کثیر عفی الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده فاشار الی نحو ما ذکرناه وهو خلاف ما رسمه الحاکم

اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن ابی عبد الله بن منده قال قال ابی ومن حكم الصحابی انه اذا روی عنه تابعی وكان مشهورا مثل الشعبی وسعید بن المسیب ینسب الی الجهالة فاذا روی عنه اثنان صار مشهورا واحتج به علی هذا بنی محمد بن اسمعیل البخاری ومسلم بن الحجاج كتابیهما الصحیحین الا احرفا تبین امرها فاما الغریب من الحدیث كحدیث الزهری وقتادة واشباههما من الائمة ممن یجمع حدیثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحدیث یسمی غریبا واذا روی عنهم رجلان واشتركوا فی حدیث یسمی عزیزا فاذا روی الجماعة عنه حدیثا سمی مشهورا فاستثنی ابو عبد الله بن منده احرفا وهو هذا النوع الذی اشرت الیه فقد صح لدیك بیان ما قدمته الیك والله اعلم بالصواب۔

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابی نصر الاندلسی قال سمعت ابا محمد علی بن احمد بن سعید الحافظ الفقیه وقد جری ذكر الصحیحین فعظم منها ورفع من شانهما وذكر ان سعید بن السكن اجتمع الیه قوم من اصحاب الحدیث فقالوا له ان الكتب فی الحدیث كثرت علینا فلو دللنا الشیخ علی شئ نقتصر علیه منها فسكت ودخل الی بیته فاخرج اربع درج ووضع بعضها علی بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخاری وكتاب ابو داود وكتاب النسائی سمعت الامام ابا اسمعیل عبد الله بن عمر الانصاری بهراة وجری بین

يل يه وذكر ابي عيسى الترمذي وكتابه فقال كتابه عندي انفع من كتاب البخاري ومسلم
لان كتابي البخاري ومسلم لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر العالم
وكتاب ابي عيسى يصل فائدته الى كل احد من الناس رأيت على ظهر جزء
قديم بالري حكاية كتبها ابو حاتم المعروف بخاموش الحافظ قال ابو زرعة
الرازي طالعت كتاب ابي عبد الله ابن ماجة فلم اجد فيه الا قدرا يسيرا
مما فيه شئ وذكر قريب بضعة عشر او كلاما هذا معناه ورأيت له
بقزوين تاريخا على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفي
آخره بخط جعفر بن ادريس صاحبه مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة
المعروف بابن ماجه يوم الاثنين ودفن ليلة الثلثاء لثمان بقين من شهر
رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعته يقول ولدت في سنة
تسع ومائتين ومات وله اربع وستون سنة وصلى عليه اخوه ابوبكر و
تولى دفنه ابوبكر وابو عبد الله اخوته وابنه عبد الله **اخبرنا** ابو زيد واقد
بن الخليل القزويني الخطيب بالري **انباء** والدي الخليل بن عبد الله الحافظ
في كتاب قزوين قال ابو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بابن ماجه يتولى
ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفا بهذا الشان ارتحل الى العراقين
الكوفة والبصرة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث مات
سنة ثلاث وسبعين ومائتين **اخبرنا** ابو القاسم عبد الله بن طاهر
التميمي الفقيه قدم علينا الري حاجا **انباء** علي بن محمد نظام الدين
انباء القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد المالكي **انباء** ابو القاسم

الحسن بن محمد بن احمد حدثنی ابو بکر محمد بن اسحاق نا الصولی قال
سمعت ابا یحیی زکریا بن یحیی الساجی یقول کتاب الله اصل الاسلام
وکتاب السنن لابی داؤد عهد الاسلام اخبرنا ابو القاسم
علی بن عبد العزیز الخشاب بنیسابور انباء محمد بن عبد الله البیع
فیما اذن لنا قال سمعت ابا سلیمان الخطابی یقول سمعت اسمعیل بن
محمد الصغار یقول سمعت محمد بن اسحاق الصنعانی یقول لین لابی داؤد
السجستانی الحدیث کما لین لداود علیه السلام الحدید
اخبرنا الحسن بن احمد ابو احمد السمرقندی مناولة.
انباء ابو بشر عبد الله بن محمد بن عمرو ثنا ابو سعد عبد الرحمن
بن محمد الادریسی الحافظ قال محمد بن عیسی بن سورة الترمذی الحافظ
الضریر احد الائمة الذین یقتدی بهم فی علم الحدیث صنف الکتاب الجامع والتواریخ
والعلل تصنیف رجل عالم متقن کان یضرب به المثل فی الحفظ
قال الادریسی سمعت ابا بکر محمد بن احمد بن محمد بن الحارث المروزی الفقیه
یقول سمعت احمد بن عبد الله بن داؤد المروزی یقول سمعت ابا عیسی
محمد بن عیسی الحافظ یقول کنت فی طریق مکة وکنت قد کتبت جزئین
من احادیث شیخ فمر بنا ذلک الشیخ فسالت عنه فقالوا فلان
فذهبت الیه وانا اظن ان الجزئین معی وحملت معی فی محملی
جزئین کنت ظننت انهما الجزآن اللذان له فلما ظفرت به وسالته
اجابنی الی ذلک اخذت الجزئین فاذا هما بیاض فتحیرت فجعل الشیخ

يقراء علىّ من حفظه ثم ينظر الىّ فرای البياض فی يدی فقال اما تستحيی
منی قلت لا و قصصت عليه القصة وقلت احفظه كله فقال اقراء
فقرأت جميع ما قرأ على الولاء فلم يصدقنی وقال استظهرت
قبل ان تجيئنی فقلت حدثنی بغيره فقرأ علىّ اربعين حديثا من
غرائب حديثه ثم قال هات اقراء فقرأت عليه من اوله الی آخره
كما قرأ فما اخطأت فی حرف فقال لی ما رايت مثلك
اخبرنا ابوبكر الاديب **انباء** محمد بن عبد الله البيع اجازة قال
سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الرملی يقول سمعت ابا عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائی يقول لما عزمت على جمع كتاب السنن
استخرت الله تعالى فی الرواية عن شيوخ كان فی القلب منهم
بعض الشیء فوقعت الخيرة على تركهم فتركت جملة من الحديث كنت
اعلو فيه عنهم سالت الامام ابا القاسم سعد بن على الزنجانی
بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت ان ابا عبد الرحمن ضعفه
فقال يا بنی ان لابی عبد الرحمن فی الرجال شرطا اشد من شرط البخاری
ومسلم **قرات** على ابی القاسم الفضل بن ابی حرب الجرجانی
بنيسابور اخبركم ابو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمی الصوفی فيما
اذن لك قال سالت ابا الحسن على بن عمر الدارقطنی الحافظ فقلت له
اذا حدث محمد بن اسحاق بن خزيمة واحمد بن شعيب النسائی حديثا
من تقدم منهما قال النسائی لانه اشد على انی لا اقدم على النسائی

احداً او ان كان ابن خزيمة اماما ثبتاً معدوم النظير وقال سمعت
اباطالب الحافظ من يصابر على ما يصابر عليه ابو عبد
الرحمن النسائي كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة
ترجمة فما حدث بها وكان يرى ان لا يحدث
بحديث ابن لهيعة سمعت ابا زكريا
الحافظ يقول سمعت عمي ابا القاسم الحافظ
يقول سمعت ابي الامام الحافظ اباعبدالله
بن منده يقول مارايت في اختلاف الحديث
والاتفاق احفظ من ابي علي الحسين
بن علي بن داؤد اليزدي النيسابوري
احسن الجواب والله
الموفق للصواب -

تمت بالخير

غلطنامہ شروط الائمۃ الستۃ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳	۵	الشبة	الشبهة	۸	۳	هذ	هذا
۶	۱۴	اهل	اصل	۱۱	۵	اقراء	اقرأ